

# مواقف القوى والشخصيات الوطنية

## من مجلس الشورى المعين

### العريضة الشعبية التاريخية

قام وفد مكون من الشيخ د. عبد اللطيف المحمود والنائب السابق الشيخ عبد الأمير الجمري والشيخ عيسى الجودر والنائب السابق محمد جابر الصباح والمحامي حميد صنقور، بزيارة إلى الأمير لتسليمه مذكرة موقعة من المواطنين من مختلف فئات الشعب تطالب بإجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني.

وقد استقبل الوفد واستلم منه المذكرة مدير الديوان الأميري يوسف إرحمه الدوسري بدلاً من الأمير.

وفيما يلي نص المذكرة:

# بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

أمير دولة البحرين وفقه الله لما يحبه ويرضاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد.

لقد صدقتم يا صاحب السمو وأصدرتم في لحظة تاريخية دستور دولة البحرين بتاريخ ١٢/١١/١٣٩٣ هـ الموافق ٦/١٢/١٩٧٣ م - بعد أن ناقشه وأقره المجلس التأسيسي الذي تم تكوينه بالمرسوم بقانون رقم ١٢/١٩٧٣ بتاريخ ٩/٥/١٣٩٢ هـ الموافق ٦/١٢/١٩٧٣ م - في الوقت الذي كنتم تستعيدون فيه ماضي البحرين في رحاب العروبة والإسلام، وتتطلعون بإيمان وعزم إلى مستقبل قائم على الشورى والعدل، حافل بالمشاركة في مسؤوليات الحكم والإدارة، كافل للحرية والمساواة، وموطد للإخاء والتضامن الاجتماعي، كما جاء في مقدمة الدستور، فرسخ هذا الدستور أسس المشاركة الشعبية في الحقوق والواجبات العامة على نهج قويم من أحكام وأصول الشورى المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف. ومن مبادئ العدل والحرية والمساواة التي كانت دوماً مبادئ راسخة في الحضارة الإسلامية والإنسانية.

وما كان ذلك الأمر إلا تغييراً رائداً سعى إليه سموكم لإرساء نظام حديث يحكم دولة البحرين، وانجازاً حضارياً سيذكره التاريخ لسموكم.

وإذا كان حل المجلس الوطني يوم ٢٦/٨/١٩٧٥ م بالمرسوم الأميري رقم

١٩٧٥/٤ بموجب الصلاحية التي تمنحها المادة ٦٥ لسموكم فإن المادة نفسها تؤكد على إعادة الانتخابات للمجلس الجديد في ميعاد لا يجاوز شهرين من تاريخ الحل وإلا استرد المجلس المنحل كامل سلطته الدستورية، علماً بأن المادة /١٠٨/ من الدستور قد قررت عدم جواز تعطيل أي حكم من أحكامه إلا اثناء قيام الأحكام العرفية في الحدود التي بينها القانون، ولم يكن حل المجلس في حالة قيام هذه الأحكام.

وبناء على ما ذكر وبناء على المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية خلال السنوات الماضية وما تتجه إليه الإرادة الدولية لخلق نظام عالمي جديد فإن الأمر يستدعي - إن لم يتم الأخذ بالمادة رقم ٦٥ من الدستور - الدعوة إلى انتخاب مجلس وطني جديد يعتمد على الانتخاب الحر المباشر حسب ما يقرره الدستور، من أجل ممارسة الدولة نظامها الديمقراطي الذي نصت عليه المادة (١) فقرة (د) القاضية بأن: "الحكم في البحرين ديمقراطي، السيادة فيه للشعب مصدر السلطات جميعاً، وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين بهذا الدستور"، ومن أجل إرساء الثقة والاحترام المتبادل بين الدولة والمواطنين، وحرصاً على تضافر جهود جميع أفراد هذا الشعب حكماً ومحكومين في تقدم وازدهار هذا البلد، ومن أجل اطلاق طاقات كل مواطن للمشاركة في عملية البناء والتنمية الاجتماعية والاقتصادية طبقاً لنص المادة (١) فقرة (هـ) من الدستور والتي تنص على أن: "للمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية، بدءاً بحق الانتخاب، وذلك وفقاً لهذا الدستور وللشروط والأوضاع التي بينها القانون".

إننا الموقعين أدناه نرفع إلى سموكم هذا الخطاب انطلاقاً من مسؤوليتنا كمسلمين ومواطنين، ومن حقوقنا المشروعة كمحكومين، واستناداً إلى نص المادة (٢٩) من الدستور التي تقضي بأن: "لكل فرد أن يخاطب السلطات

العامة كتابة وتوقيعه"، وباعتبار سموكم رأس الدولة طبقاً لنص المادة (٣٣) فقرة (أ) من الدستور مطالبين سموكم بالمبادرة بإصدار الأمر لإجراء الانتخابات للمجلس الوطني عملاً بما ورد من تنظيم له في الفصل الثاني من الباب الرابع من الدستور.

وإن المجلس الوطني كمجلس تشريعي دستوري لا يتعارض مع ما ذكر مؤخراً عن عزم الحكومة إنشاء مجلس استشاري لتوسيع دائرة استشاراتها فيما تريد القيام به، ولا يحل المجلس الاستشاري محل المجلس الوطني كسلطة تشريعية دستورية.

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر مع الاحترام والتقدير.

- ابراهيم أحمد الكاظم (تاجر)
- احمد منصور الحلواجي (رجل أعمال)
- ابراهيم صالح ابراهيم (محامي)
- احمد عيسى الشمالان (محامي)
- احمد عبد الرحمن الذكير (محامي)
- ابراهيم خلفان (فنان)
- أحمد عيسى (فنان)
- انس الشيخ (فنان)
- أمير حسن المطوع (مهندس)
- أحمد رضي نصيف (مهندس)
- ابراهيم شريف السيد (موظف)
- اسامة ابراهيم بوحجي (موظف)
- أحمد محمد رفيع (موظف)
- احمد صالح راشد مطر (نائب مدير عام)
- أحمد مكّي ابراهيم (مسؤول حسابات)

- ابراهيم السيد علي كمال الدين (موظف)
- ابراهيم سلمان مكّي (تاجر)
- احمد حسن خميس (متقاعد)
- أحمد حسن جعفر (مهندس)
- احمد منصور علي (موظف)
- ابراهيم محسن (موظف)
- ابراهيم محمد حمدان هجرس (مشرف اجتماعي)
- اسامة عبدالرحيم (عاطل)
- احمد المطوع (رجل اعمال)
- احمد جكنم (موظف)
- احمد حسن علي البوسطة (صحافي)
- احمد عراد (صحفي)
- انور ابراهيم علي (مهندس)
- بروين نصر الله (صحفية)
- ثائر علي ربيعة (موظف)
- دنيا جاسم (موظفة)
- جواد حسن السرور (مدرس متقاعد)
- جاسم أحمد عبدالله (محامي)
- السيد جميل السيد كاظم (موظف)
- جمال محمد جمعان هجرس (مهندس)
- جمال الصنفار (اقتصادي)
- جمعة سعد الشروقي (صحفي)
- جواد جعفر الجبل (مهندس)
- جميل خلف العلوي (مهندس)
- جعفر قاسم (مسؤول مبيعات)

- جعفر عبد الله كاظم (موظف)
- جميل السيد كاظم (موظف)
- حسن محمد حسن المحروس (أعمال حرة)
- حسين الرفاعي (مسرحي)
- حافظ الشيخ (صحفي)
- حنان عوض سالم (صحفي)
- حافظ عبدالغفار (صحفي)
- حسين عيسى (موظف)
- حسين علي تقي (محامي)
- حسين جعفر محمد صالح (محامي)
- حمزة علي جاسم (عالم دين)
- حسن محمد سلمان الصايغ (عالم دين)
- حسن علي مشيمع (مدرس)
- حسن أحمد زين الدين آل عبد السلام
- حسين أحمد يوسف (خطيب)
- حسن سعيد (موظف)
- حسن قاسم ربيعة (موظف)
- حميد علي سالم (محامي)
- خليل ابراهيم الشاخوري (مدرس متقاعد)
- خليفة دعيج خليفة (فنان)
- خليفة محمد يوسف (موظف)
- خليل يوسف (صحفي)
- خالد ربيعة (اقتصادي)
- د. سلمان رضي الحلواجي (استاذ جامعي)
- سلمان علي سيادي (محامي)

- سمير رجب (محامي)
- سامي عيسى سيادي (محامي)
- سالم سلطان (فنان)
- سعيد عبد الله العسبول (مهندس)
- سعيد مكّي عيسى (موظف)
- سامي المطوع (عامل)
- سعيد سوار (موظف)
- سعود مال الله (موظف)
- سعود الوزير (مهندس)
- جعفر حسن جعفر (معلم)
- حسن علي حسن الجود (مهندس)
- حسين زينل حمد (موظف)
- حجي ابراهيم حجي (أعمال حرة)
- حسن أحمد حسين (موظف)
- حسن جمعة ابراهيم (سائق)
- حمد عبد الله بدر (أعمال حرة)
- عادل شبر (مدرس)
- علي حسن الحداد (موظف)
- عبدالهادي احمد مرهون (موظف)
- عقيل ابراهيم (موظف)
- عبدالناصر حمد الجراح (موظف)
- علي حسن ناصر (مهندس)
- علي احمد الصايغ (مهندس)
- عبدالله سعد الحواجي (مهندس)
- علي البقارة (طبيب)

- علي صالح (صحفي)
- غسان الشهابي (صحفي)
- علي محمد عبد الله (فنان)
- عبد الله محمد الخاجة (رجل أعمال)
- عبد الله السعداوي (مسرحي)
- علي الخاجة (محامي)
- عبد الشهيد خلف (محامي)
- عبد العزيز عبد الله الايوبي (محامي)
- عيسى ابراهيم محمد (محامي)
- عبد اللطيف محمود آل محمود (استاذ جامعي)
- عبد الأمير الجمري (عالم دين، ونائب سابق)
- علي محمد محسن العصفور (خطيب)
- عبد الواحد منصور شهاب (استاذ جامعي)
- علي أحمد العربي (استاذ جامعي)
- علي عبد النبي مخلوف (طالب علم)
- علي عبد الله الستري (طالب علم)
- عبد الوهاب حسين علي (مشرف اجتماعي)
- علي الشرقي (مدرس)
- عبد النبي عبد المجيد احمد النشاب (عالم دين)
- عبد الهادي عبد الله المخوضر (عالم دين)
- عبد الحسين ابراهيم أسد الله درسي (عالم دين)
- عبد الحسن الغديري (عالم دين)
- علوي السيد علي الشهر كاني الموسوي (خطيب)
- د. عبد علي محمد حبيل (موظف)
- عبد الرزاق مهدي زين الدين (تاجر)



- عبد العزيز ابراهيم مطر (موظف)
- عبد الحسين علي حسين (مدير عام)
- عادل أحمد العسيري (مدير قسم)
- عباس علي أحمد (مهندس)
- محسن نجيب (مهندس)
- محمد حسين العويناتي (مهندس)
- محمد الزيرة (تاجر)
- محمد عبد الله فخرو (محاسب قانوني)
- محمد جابر الصباح (نائب سابق)
- احمد علي المناعي (موظف بالترقية)
- منصور عبد الله العصفور (سائق)
- موسى جعفر (أعمال حرة)
- محمد حسن جعفر (موظف)
- ميرزا سعيد حسن (موظف)
- محسن ابراهيم مطر (موظف)
- مهدي عبد الله مهدي (مهندس)
- مهدي صالح (محامي)
- محسن محمد الشويخ (محامي)
- محمد رضوان محمد (مسرحي)
- محمد الحلواجي (مسرحي)
- مصطفى محمد رشيد (مسرحي)
- محمد عبد الخالق (فنان)
- محمد علي أحمد (مهندس)
- مسعود الهرمي (مهندس)
- لولوه صالح العوضي (محامية)

- رشيد عبد الرحمن رشدان (محامي)
- راشد حمد الجار (محامي)
- رضا يوسف القلاف (محامي)
- رفيقة الوطني (موظفة)
- فاضل الجليبي (موظف)
- فالح المؤيد (موظف)
- فتحية علي احمد (موظفة)
- فيصل محمد حسن (موظف)
- هدى عبدالله (موظفة)
- رضا جعفر مكي الجبل (موظف)
- يوسف احمد يعقوب النبكي (موظف)
- رضا حسن سلمان علي (مهندس الكترولنيات)
- ياسر محمد (موظف)
- يوسف اسماعيل العوضي (مدرس)
- عبدالجليل ميرزا (موسيقي)
- ناصر العلوي (مدرس)
- علي عباس خياط (مدرس)
- جعفر سعيد (مدرس)
- جعفر كاظم
- علي حسن كاظم (مدرس)
- يوسف اسماعيل العوضي (مدرس)
- سيد حسين سيد جاسم (عامل)
- جعفر ابراهيم فاخر (اعمال حرة)
- سيد احمد سيد عيسى
- خليل علي احمد (موظف)

- محمد طاهر ( موظف )
- زينات عبد الرحمن المنصوري (محامية)
- فريد غازي الجاسم (محامي)
- فريد عبد الله حسين (محامي)
- فؤاد أحمد قرينيس (محامي)
- فريد رمضان (كاتب)
- فريد أحمد (إداري)
- فوزية احمد (موظفة)
- فؤاد أحمد يوسف (فنان)
- فؤاد شويطر (تاجر)
- د. فضيلة المحروس (طبيبة)
- هشام عبد الملك الشهابي (مهندس)
- يوسف أحمد الحمدان (كاتب)
- يوسف شريف (فنان)
- يوسف حسين عبد الرحيم (مهندس)
- فاضل عباس (موظف)
- محمد خليل السيد ( مهندس )
- خالد علي الهاشمي (مهندس)
- محمد سعيد العكري
- د. مكّي الجبل ( طبيب )
- احمد جاسم جمال ( طبيب )
- عبدالرحمن محمد ابراهيم فخرو (طبيب)
- عباس عبدالعال (طبيب)
- عبدالنبي عبدالله حسين ( طبيب )
- حسين جعفر ( طبيب )

- غازي المحروس (طيب)
- سلمان غريب (طيب)
- احمد محسن (طيب)
- علي ابراهيم (طيب)
- قاسم عمران (طيب)
- رضي العكري (طيب)
- فريد سلوم (طيب)
- عزيز محمد (طيب)
- محسن طريف (طيب)
- نبيل حسن تمام (طيب)
- فاضل جاسم (طيب)
- جاسم حسن (طيب)
- حميد احمد (طيب)
- محمد شرف محسن (طيب)
- علي جعفر العرادي (طيب)
- خليل ابراهيم مطر (طيب)
- صلاح علي محمد (طيب)
- حسين العرب (طيب)
- فؤاد الشويخ (طيب)
- عبدالحسين العجمي (طيب)

- علي جاسم محمد (عالم دين)
- علي سلمان أحمد (عالم دين)
- علي عبد الله الأيوبي (محامي)
- عبد الله عبد الرحمن هاشم (محامي)
- محمد عبد الله عيسى (موظف)
- محمد محسن محمد العصفور (خطيب)
- محمد جعفر حسن (موظف)
- مها صبري الصالحى (صحفية)
- محمد عبدالله مهدي (مهندس)
- محمد احمد الناصر (موظف)
- محمد الصياد (صحفي)
- منى احمد (موظفة)
- طارق راشد العامر (مخرج فني)
- تقي سلمان النجار (مهندس)
- محمد علي حاج منصور العكري (رجل دين)
- موسى العريبي (طالب علم)
- منصور علي حمادة (عالم دين)
- محمد جواد الشهابي (خطيب)
- منصور مسلم زين الدين (تاجر)
- سيد مجيد سيد مهدي (تاجر)
- محمد السيد يوسف (محامي)
- محمد أحمد عبد الله (محامي)
- محسن حميد مرهون (محامي)
- محمد عبد الحسين (محامي)
- محمد علي الوطني (محامي)